نظرة على الجهاد العالمي

(16-22 شباط/ فبراير 2017)

أهم أحداث الأسبوع

- في 19 شباط/ فبراير 2017 بدأت القوات العراقية مدعومة بغطاء جوي من الولايات المتحدة ودول التحالف **هجوماً لتحرير غرب الموصل**. يشارك في المعركة الجيش العراقي (بما فيه الوحدات الخاصة لمكافحة الإرهاب والشرطة الفدرالية ومليشيات شيعية موالية لإيران ("الحشد الشعبي"). وفي مواجهة هذه القوات المُقتحمة (التي يبلغ تعدادها عشرات آلاف المقاتلين) يدافع عن غرب الموصل بضعة آلاف من مقاتلي تنظيم الدولة الإسلامية.

- بدأت القوات العراقية هجومها على **الأطراف الغربية والجنوبية لمدينة الموصل**. وتتجه الجهود العراقية في هذه المرحلة إلى **السيطرة على المنشآت النفطية وبضمنها مطار الموصل ومحطة توليد الطاقة الرئيسية التي تزود الكهرباء لغرب الموصل**. أما تنظيم الدولة الإسلامية من جهته فقد واصل ممارسة حرب الإرهاب وحرب العصابات في شرق الموصل وفي بغداد وفي أماكن أخرى من العراق.

- **وفي مدينة الباب إلى الشمال الشرقي من حلب** تتواصل المعارك، حيث يواصل جيش سوريا الحرة والجيش التركي تطهير أحياء المدينة ويتقدمون باتجاه وسط المدينة. وبموازاة ذلك جرت محادثات بين رئيس الأركان التركي وبين قيادة الأركان المشتركة في الجيش الأمريكي بخصوص مواصلة العمل بعد احتلال مدينة الباب. تسعى السياسة التركية إلى إقامة "منطقة أمنية" ثابتة خاضعة لنفوذها في غرب الفرات وتقويض قدرات القوات الكردية وإلغاء دورها الرئيسي في احتلال مدينة الرقة.

أهم التطورات في سوريا

محيط الباب

- جيش سوريا الحر بالتعاون مع الجيش التركي **يواصلان تطهير مدينة الباب غير أن احتلالها لم يكتمل بعد**. احتلت القوات المُقتحمة مناطق في غرب المدينة وفي شمالها ولا زالت **تتقدم باتجاه وسط المدينة** من خلال تمشيط البيوت والشوارع. وأفادت وسائل الإعلام التركية عن العثور على عبوات ناسفة أثناء أعمال التمشيط وتم العثور على سيارة ملغمة داخل أحد البيوت (milliyet.com, 21 شباط/ فبراير 2017)

- وخلال هذا الأسبوع أيضاً تمحورت المعارك **في الأطراف الغربية والشمالية لمدينة الباب**. هاجمت قوات جيش سوريا الحرة مواقع تنظيم الدولة الإسلامية بمساعدة قصف مدفعي وضربات جوية قام بها الجيش التركي والجيش الروسي (تاس، 16 شباط/ فبراير 2017). **القوات السورية النظامية** التي وصلت إلى مشارف المدينة الجنوبية لم تدخل المدينة **وتوجهت إلى الجنوب الشرقي**. وتقدمت القوات النظامية **على الطريق المؤدي من مدينة الباب إلى دير حافر** ووصلت **إلى بلدة رسم الحرمل الامام** (التي تبعد نحو سبعة كيلومترات عن دير حافر) **وانتزعتها من قبضة تنظيم الدولة الإسلامية**. استعانت القوات السورية النظامية في أعمالها بطائرات روسية. تتواجد القوات السورية النظامية حالياً على مشارف دير حافر (قاسيون، 21 شباط/ فبراير 2017).

صور من شريط مصور لكتيبة الحمزة في جيش سوريا الحرة توثق القتال في مدينة الباب (يوتيوب، 20 شباط/ فبراير 2017).

في الأعلى: مدينة الباب التي تعمل فيها قوات جيش سوريا الحرة وقوات الجيش التركي. في الأسفل: مدينة دير حافر التي تتواجد القوات السورية النظامية على مشارفها (GOOGLE MAPS)

■ في 19 شباط/ فبراير 2017 أفادت التقارير أن **جون جيفري** (Jonathan Jeffrey) الملقب **أبو ابراهيم الفرنسي**، الذي كان مسؤولاً عن التجنيد لصالح تنظيم الدولة الإسلامية في أوروبا قد وقع في قبضة قوات المتمردين قرب مدينة الباب (حساب تويتر ناصر ناصر@nasrbnd, 19 شباط/ فبراير 2017).

جوناثان جيفري (أبو ابراهيم الفرنسي) الذي قبض عليه المتمردون قرب مدينة الباب
(حساب تويتر ناصر ناصر@nasrbnd, 19 شباط/ فبراير 2017).

محادثات بين تركيا والولايات المتحدة بخصوص التحركات بعد احتلال مدينة الباب

- **جوزيف دنفورد، رئيس القيادات المشتركة للجيش الأمريكي**، قدم إلى تركيا لإجراء لقاء مع **هولوسي واكار، رئيس الأركان العامة للجيش التركي.** تم اللقاء في قاعدة إينتشيرليك الجوية (أناضوليا، 17 شباط/ فبراير 2017). وقال رئيس الأركان التركي في اللقاء أن **جيش سوريا الحرة قد سيطر على معظم مساحة مدينة الباب** (واشنطن بوست، 17 شباط/ فبراير 2017). وصرح رئيس الأركان التركي بأنه يولي أهمية كبرى لزيادة دعم دول التحالف بقيادة الولايات المتحدة لعملية "درع الفرات" التي تقوم بها تركيا في سوريا (Military Times, 18 شباط/ فبراير 2017).

- وجاء في الصحافة التركية أن قائد الأركان التركي عرض أثناء اللقاء على نظيره الأمريكي **خطتين لعملية عسكرية مشتركة لاحتلال مدينة الرقة.** وأفادت التقارير بأن تركيا تفضل الخطة القاضية بأن **تدخل قوات تركية خاصة مدعومة بقوات كوماندو وقوات من المتمردين السوريين إلى سوريا عن طريق بلدة تل أبيض الحدودية** التي يسيطر عليها الأكراد. ومن ثم تتحرك تلك القوات جنوباً باتجاه مدينة الرقة عبر مناطق يسيطر عليها الأكراد. أما **الخطة الثانية** التي لا يفضلها الأتراك فتقضي **بتحويل القوات من مدينة الباب باتجاه منبج التي تسيطر عليها القوات السورية الديمقراطية ومن ثم التقدم منها نحو مدينة الرقة** (haberturk, رويترز، 18 شباط/ فبراير 2017). **وتعتمد تلك الخطط على عزل القوات الكردية الموجودة على مشارف الرقة (اقرأوا لاحقاً) عن دورها المركزي في المعركة ونقل الهيمنة للجيش التركي والتنظيمات التي يدعمها**[1].

[1] راجعوا نشرة مركز المعلومات المؤرخة 15 شباط/ فبراير 2015: "تركيا تستعد لإنشاء "شريط أمني" على امتداد حدودها مع سوريا بعد اكتمال احتلال مدينة الباب وتحاول كسب تأييد الرئيس الأمريكي دونالد ترامب لتأييد هذه الفكرة".

الرقة

■ **القوات السورية الديمقراطية (SDF) تواصل أعمالها لتطهير المحيطين الشمالي والشرقي لمدينة الرقة**. وهذه الأعمال المصحوبة بضربات جوية مكثفة **تشكل تهديداً ملحوظاً على قواعد تنظيم الدولة الإسلامية في "العاصمة" الرقة**. وفي هذا السياق قال **جيف ديفيس، الناطق باسم وزارة الدفاع الأمريكية**، أن لدى الولايات المتحدة معلومات تفيد بأن **قيادات بارزة في تنظيم الدولة الإسلامية والعديد من موظفي الحكم في الدولة الإسلامية قد بدأوا بمغادرة مدينة الرقة متجهين إلى مدينتي دير الزور وعدنان** (الواقعة في عمق الفرات على مبعدة نحو 65 كيلومتر إلى الجنوب الشرقي من مدينة الرقة على منتصف الطريق بين الرقة ودير الزور). وقال الناطق أن المغادرة على ما يبدو تتم بطريقة منتظمة وتشمل **نشطاء من غير المقاتلين** وهذا يدل بأن تنظيم الدولة الإسلامية يشعر **أن سقوط المدينة بات وشيكاً** (رويترز، 17 شباط/ فبراير 2017).

■ **وأفاد النظام السوري بان تنظيم الدولة الإسلامية قد غمر بالمياه مساحات كبيرة في منطقة حلب** من خلال ضخ كميات كبيرة من المياه من مضخة البابيري (Al Babiri) على ضفاف بحيرة الأسد. **ويقوم تنظيم الدولة الإسلامية بتسيير تلك المياه عبر قنوات إلى ريف حلب الشرقي بهدف غمر القرى وإيذاء السكان وأراضيهم**. ومن الجائز أيضاً أن هذا الغمر هدفه عرقلة تقدم القوة السورية الموجودة في محيط دير حافر. أرسلت الحكومة السورية فرق فنية وآليات هندسية ثقيلة لتحويل مسار تدفق المياه والتقليل من الأضرار الناجمة عنه (التلفزيون السوري، 17 شباط/ فبراير 2017).

■ أفادت **وزارة الدفاع الروسية** بأن قاذفات استراتيجية من طراز TU-95 **قد ضربت** في 17 شباط/ فبراير 2017 **بصواريخ موجهة للهدف مواقع لتنظيم الدولة الإسلامية قرب الرقة**. ووفقاً لما أفاد به الروس فقد انطلقت القاذفات من قاعدة سلاح الجو في روسيا ومرت في الأجواء الإيرانية والعراقية وضربت معسكرات ومراكز تدريب ومركز قيادة لإحدى الوحدات المركزية في التنظيم. ورافقت تلك الضربات طائرات من طراز Su-30SM و Su-35S روسية أقلعت من قاعدة حميميم في سوريا (تاس، 17 شباط/ فبراير 2017, موقع 1tv, 18 شباط/ فبراير 2017).

صور من شريط مصور يوثق الضربة الروسية التي استهدفت مقر قيادة تنظيم الدولة الإسلامية في مدينة الرقة (وزارة الدفاع الروسية، 18 شباط/ فبراير 2017

محيط تدمر

■ **في محيط تدمر تواصلت المعارك خلال هذا الأسبوع بين تنظيم الدولة الإسلامية وبين الجيش السوري**. هاجم تنظيم الدولة الإسلامية حشداً لقوات النظام السوري في منطقة **مفترق البيضة الشرقية على مبعدة ما يقارب 25 كيلومتر إلى الشرق من مطار T-4 العسكري**. أسفرت الضربة عن مقتل تسعة جنود (لجان التنسيق المحلية، 16 شباط/ فبراير 2017). أعلنت وزارة الدفاع الروسية أنه في 16 شباط/ فبراير 2017 **قُتل اربعة جنود روسيين وأصيب اثنان بجروح جراء تفجير عبوة ناسفة استهدفت سيارة كانوا يستقلونها** ضمن رتل للجيش السوري كان يتحرك على الطريق المؤدي إلى مطار T-4 (رويترز، 20 شباط/ فبراير 2017).

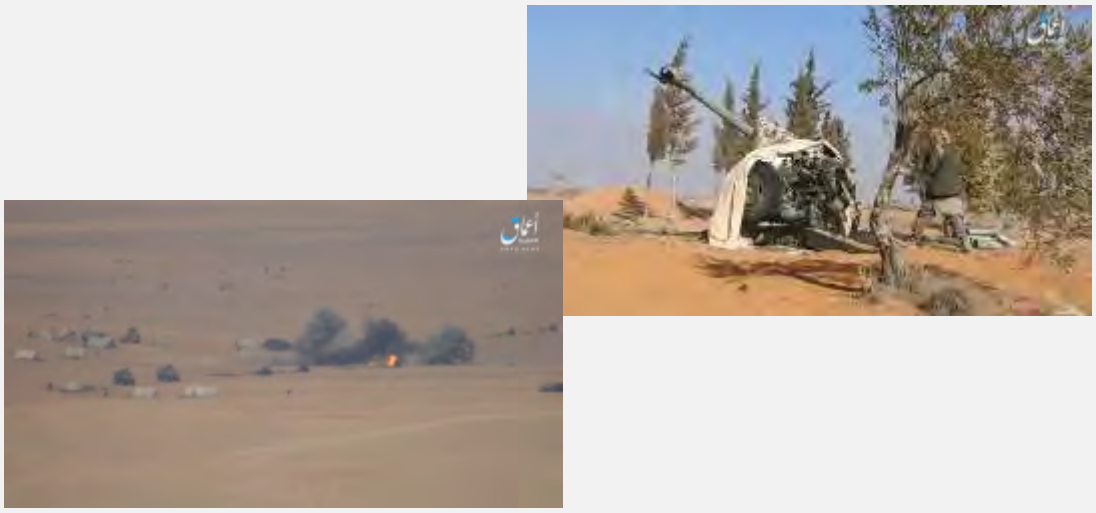

صور من شريط نشره تنظيم الدولة الإسلامية لتوثيق هجومه على الجيش السوري في منطقة مفترق البيضة الشرقية إلى الشرق من مطار T-4 العسكري (حق، 17 شباط/ فبراير 2017).

جنوب سوريا

■ **تواصلت المعارك هذا الأسبوع في مدينة درعا بين تنظيمات المتمردين وبين القوات السورية.** تحاول تنظيمات المتمردين **إتمام سيطرتها على حي المنشية في جنوب غرب درعا**. وأفادت التقارير بأن قوات المتمردين قد اخترقت خطوط الدفاع الأمامية للجيش السوري واحتلت عدداً من المواقع الرئيسية في الحي (Aranews, 17 شباط/ فبراير 2017). **القتال في حي المنشية لا زال مستمراً دون حسم**. أعلنت تنظيمات المتمردين أنه منذ بداية الهجوم على المنشية قُتل أكثر من مائة جندي من الجيش السوري والمليشيات المساندة له، ومن جملتهم قائد إيراني (حلب اليوم، حساب تويتر عاجل-الجيش الحر@saalh1995, 19 شباط/ فبراير 2017)

على اليمين: دبابة للجيش السوري تطلق النار باتجاه قوات المتمردين في حي المنشية. على اليسار: إطلاق صاروخ على تنظيمات المتمردين (الإعلام العسكري السوري، 15 شباط/ فبراير 2017).

■ **وفي حوض اليرموك في جنوب هضبة الجولان** يقود **جيش خالد بن الوليد الموالي لتنظيم الدولة الإسلامية** هجوماً ضد تنظيمات المتمردين. وقال مصدر من جيش خالد بن الوليد أن الهجوم بتم بسبب تطويق تنظيمات المتمردين لمناطق سيطرة التنظيم ومنع دخول الإمدادات إلى تلك المناطق. ووفقاً لما جاء في وسائل الإعلام العربية فقد استخدم جيش خالد بن الوليد في هجومه عربات مدرعة وعدد من الدبابات (العربية، 21 شباط/ فبراير 2017) (أعماق، 20 شباط/ فبراير 2017).

آليات حربية غنمها جيش خالد بن الوليد ونشر صورها تنظيم الدولة الإسلامية (حق، 21 شباط/ فبراير 2017)

البلدات التي احتلها جيش خالد بن الوليد من تنظيمات المتمردين (Google Maps)

أهم التطورات في العراق

معركة احتلال الموصل

- **أعلن حيدر العبادي، رئيس الحكومة العراقية، أن القوات العراقية بدأت في 19 شباط/ فبراير 2017 هجوماً يرمي إلى تحرير غرب الموصل**. ويشارك في الهجوم **الجيش العراقي والوحدات الخاصة لمكافحة الإرهاب والشرطة الفدرالية والمليشيات الشيعية الموالية لإيران** ("الحشد الشعبي"). ويتم الهجوم على غرب الموصل **من الجنوب ومن الغرب** بسبب صعوبة التقدم اللوجستية من الشرق إلى الغرب (بسبب تفجير الجسور على نهر دجلة).

- وقالت "مصادر رفيعة في الجيش العراقي" أن هذه المرحلة من معركة تحرير الموصل قد تكون صعبة بسبب الازدحام السكاني في غرب المدينة (حيث يسكنه حوالي 650,000 مواطن) وبسبب منظومة التحصينات المتينة التي بناها تنظيم الدولة الإسلامية في غرب المدينة. ومن المفترض أن **يشارك في الحملة حوالي 30,000 جندي[2] ورجال شرطة ومليشيات (شيعية)** (الجارديان، 19 شباط/ فبراير 2017). **عدد مقاتلي تنظيم الدولة الإسلامية** الذين يدافعون عن غرب المدينة **يُقدر ببضعة آلاف**[3]. ضم المليشيات الشيعية للهجوم على غرب الموصل قد يدل بتقديرنا على **تآكل في صفوف الجيش العراقي، وخاصة في وحداته الخاصة، نتيجة القتال الشرس في شرق المدينة**.

- وعشية الهجوم على الموصل قام الجيش العراقي بتوزيع مناشير من الجو تنادي سكان غرب المدينة للاستعداد لدخول القوات العراقية التي تسعى إلى تحرير السكان من أيدي تنظيم الدولة الإسلامية. كما ونادت المناشير مقاتلي تنظيم الدولة الإسلامية لإلقاء أسلحتهم والاستسلام (الجزيرة، العربية، 19 شباط/ فبراير 2017).

[2] بحسب الإعلام التركي يشارك في العملية حوالي 60,000 جندي عراقي.
[3] قال مصدر رفيع من المخابرات الأمريكية أن عدد مقاتلي تنظيم الدولة الإسلامية في غرب الموصل يُقدر بـ 20,000 مقاتل (العربية، 20 شباط/ فبراير 2017).

قوات الجيش العراقي تستعد للهجوم إلى الغرب من الموصل (قناة الغد، 19 شباط/ فبراير 2017).

■ عند بداية الهجوم تم **إنزال ضربات جوية مكثفة وقصف مدفعي** على مواقع تنظيم الدولة الإسلامية في غرب المدينة (بي. بي. سي. بالعربية، 21 شباط/ فبراير 2017). **وبدأت القوات العراقية هجومها على الأطراف الغربية والجنوبية لمدينة الموصل**. ووفقاً لما جاء على لسان الناطق العراقي عن العملية فقد **احتلت القوات المقتحمة منطقة تسيطر على مطار الموصل** وعلى الشارع السريع المؤدي إلى المدينة (AP, 22 شباط/ فبراير 2017). كما وأفيد بأن **القوات العراقية سيطرت على محطة توليد الطاقة الرئيسية إلى الجنوب الغربي من المدينة، والتي تزود الكهرباء لغرب الموصل** (سبوتنيك، 20 شباط/ فبراير 2017).

المحاور الثلاثة التي يتم فيها الهجوم على غرب الموصل. من الغرب: الجيش العراقي والمليشيات الشيعية (أخضر)؛ ومن الجنوب: "جهاز التدخل السريع"، قوات نخبة تابعة لوزارة الداخلية العراقية (برتقالي)؛ ومن الجنوب الشرقي: الشرطة العراقية (أزرق) (موقع إنترنت "الحشد الشعبي"، المليشيات الشيعية الموالية لإيران، 20 شباط/ فبراير 2017).

مناطق مركزية في جنوب الموصل تستهدفها المرحلة الأولى من الهجوم: مطار الموصل (رقم 1) والمحطة الرئيسية لتوليد الطاقة (رقم 2) (Google Maps)

رد تنظيم الدولة الإسلامية

- **تنظيم الدولة الإسلامية يواصل ضرب القوات العراقية التي احتلت شرق الموصل بأساليب متعددة.** وقال مصدر رفيع في الجيش العراقي اقتبس أقواله مراسل وكالة الأنباء التركية أن **تنظيم الدولة الإسلامية قد أطلق طائرات بدون طيار محملة بالقنابل من غرب الموصل إلى شرقها.** وأسفر هذا الهجوم عن مقتل طفلين وجرح ثلاثة. وفي هجوم آخر أصيب مركز طبي وقُتل وجُرح 13 مدنياً (aydinlik.com, 21 شباط/ فبراير 2017).

- **وبموازاة ذلك يواصل تنظيم الدولة الإسلامية استخدام الإرهابيين الانتحاريين.** في شباط/ فبراير 2017 نفذ مقاتلو تنظيم الدولة الإسلامية عمليتين انتحاريتين بواسطة أحزمة ناسفة في شرق المدينة: تم تنفيذ إحدى العمليات في مطعم كان فيه رجال الأمن العراقيين، واستهدفت العملية الثانية حشداً لقوات الأمن العرقية. كما وتبنى تنظيم الدولة الإسلامية المسؤولية عن تفجير سيارة ملغمة استهدفت الجيش العراقي. وفي عملية انتحارية في شرق الموصل شارك **عدة شبيبة** ومنهم **شبيبة يزديين** ممن وقعوا في أسر تنظيم الدولة الإسلامية **واعتنقوا الإسلام وتعرضوا لعملية غسيل دماغ.** واتساع استخدام الشبيبة قد يدل بتقديرنا على **تراجع مستودع الإرهابيين الانتحاريين في تنظيم الدولة الإسلامية الذين يتم استخدامهم في العراق بشكل موسع** خلال المعركة على الموصل.

العملية في المطعم في حي الزهور في شرق الموصل (السومرية، 19 شباط/ فبراير 2017).

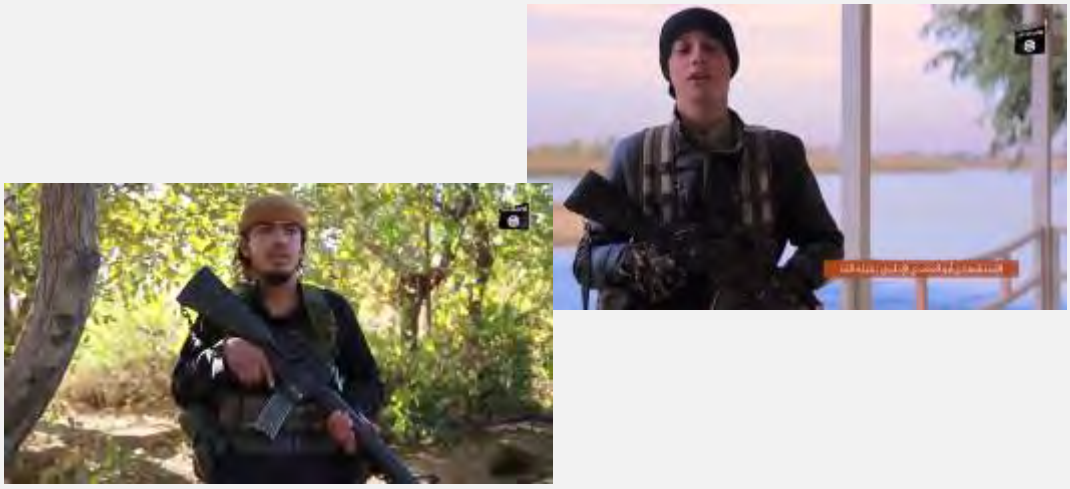

الشبيبة الذين نفذوا العمليات الانتحارية لصالح تنظيم الدولة الإسلامية ضد قوات الأمن العراقية في الموصل (يوتيوب، 20 شباط/ فبراير 2017).

- وفي غضون ذلك واصل تنظيم الدولة الإسلامية هجماته الإرهابية في اماكن مختلفة في أنحاء العراق **وفي العاصمة بغداد تحديداً**:

- في تفجير سيارة ملغمة كانت واقفة في سوق بيع السيارات المستعملة في حي البياع **في جنوب غرب بغداد قُتل 52 مدنياً** وأصيب عشرات غيرهم بجروح. تبنى تنظيم الدولة الإسلامية المسؤولية عن العملية التي تُعتبر الأكبر في مدينة بغداد منذ بداية عام 2017 (الجزيرة، 17 شباط/ فبراير 2017; حق، 16 شباط/ فبراير 2017).

مسرح العملية في جنوب غرب بغداد (الجزيرة، 17 شباط/ فبراير 2017).

- **وفي مدينة الصدر، الحي الشيعي في بغداد،** فجر إرهابي انتحاري سيارة ملغمة. أسفرت العملية عن مقتل 18 شخصاً وجرح حوالي خمسين غيرهم (رويترز، 15 شباط/ فبراير 2017) تبنى تنظيم الدولة الإسلامية المسؤولية عن تنفيذ العملية (حق، 15 شباط/ فبراير 2017)

مسرح العملية في مدينة الصدر، الحي الشيعي في بغداد (شفق نيوز, 15 شباط/ فبراير 2017).

اعمال الجهاد العالمي في دول أخرى

مصر

إطلاق صواريخ باتجاه إسرائيل

■ **في 20 شباط/ فبراير 2017 تم إطلاق صاروخين من شبه جزيرة سيناء باتجاه إسرائيل**. سقط الصاروخين في مناطق طبيعية غير مأهولة قرب الحدود المصرية في منطقة نفوذ مجلس إشكول الإقليمي. لم تقع إصابات ولم تتسبب أضرار. وقبل إطلاق الصواريخ بيوم واحد نشرت ولاية سيناء في تنظيم الدولة الإسلامية خبراً مفاده أن طائرة إسرائيلية بدون طيار ضربت سيارة وقتلت خمسة من أعضاء التنظيم في قرية شيبانه في جنوب رفح (أعماق، 19 شباط/ فبراير 2017). **في 21 شباط/ فبراير 2017 أعلن تنظيم الدولة الإسلامية أن مقاتليه قد أطلقوا صاروخين من نوع غراد باتجاه مجلس إشكول الإقليمي** (المُسمى "مستوطنة") (أعماق، 21 شباط/ فبراير 2017).

■ **وخلال هذا الأسبوع نشر تنظيم الدولة الإسلامية شريطاً مصوراً ينادي بمحاربة الأقباط المصريون**. ويُسمع في الشريط صوت مذيع يشرح بان المسيحيين في مصر يسيطرون على الاقتصاد والصحافة والسياسة ويشكلون رأس حربة "الصليبيين" (أي، الدول الغربية) في حربهم على المسلمين. ولهذا وبحسب أقوال المذيع يتعين **على "المجاهدين" استهدافهم**. وفي تتمة الشريط يظهر مقاتل **يُدعى أبو الزبير المصري ويشجع كل من لا تطال يده الوصول للقتال في سوريا والعراق ان يستهدف الأقباط** ("أعداء الله ماثلون أمامكم"). **ويعد المذيع بان العملية التي تمت في الكنيسة القبطية في مصر كانت العملية الأولى ضد المسيحيين في مصرن وسوف تتبعها عمليات أخرى**[4].

مقاتل ملثم من تنظيم الدولة الإسلامية يُدعى أبو الزبير المصري يهدد الأقباط في مصر وينادي المجاهدين لقتلهم (حق، 20 شباط/ فبراير 2017).

[4] في 2 كانون أول/ ديسمبر 2016 وقع تفجير في كنيسة قبطية في حي العباسية في القاهرة. قُتل في التفجير أكثر من 25 شخص وجُرح 38 آخرين. ووفقاً لمصادر أمنية مصرية فقد كانت ولاية سيناء في تنظيم الدولة الإسلامية من وراء تدبير تلك العملية.

الباكستان

■ في 16 شباط/ فبراير 2017 **تمت عملية انتحارية في معبد صوفي في مدينة سهوان** (Sehwan) في جنوب شرق الباكستان (على مبعدة نحو 77 كيلومتر إلى الشمال من العاصمة كراتشي). قام إرهابي انتحاري برمي قنابل يدوية ومن ثم فجر نفسه بواسطة سترة ناسفة داخل المعبد. **أسفرت العملية عن مقتل حوالي سبعين شخصاً وجرح مائتين غيرهم** (Dawn.com, 17 شباط/ فبراير 2017). **تبنت ولاية خراسان في تنظيم الدولة الإسلامية المسؤولية عن العملية** (أعماق، 17 شباط/ فبراير 2017). وأفادت التقارير أنه أثناء العمليات التي قام بها الجيش الباكستاني رداً على العملية تم قتل أكثر من مائة من النشطاء الإرهابيين في أنحاء الدولة (رويترز، 17 شباط/ فبراير 2017).

أعمال توعوية

تشجيع العمليات الانتحارية

■ نشرت ولاية نينوى في تنظيم الدولة الإسلامية شريطاً مصوراً يشجع العمليات الانتحارية، حيث يظهر في الشريط مقاتلون من أصول مختلفة ممن انضموا إلى تنظيم الدولة الإسلامية وقرروا أن يكونوا إرهابيين انتحاريين. ويتحدثون في الشريط عن ماضيهم وعن التدريب الذي تلقوه بعد التحاقهم بتنظيم الدولة الإسلامية. وفي الشريط **صور لأطفال يزديين ممن خطفهم تنظيم الدولة الإسلامية ويتلقون تدريبات ويشاركون في دروس شريعة ينظمها التنظيم. ويتم تحريك الأطفال اليزديين بواسطة تنظيم الدولة الإسلامية لتنفيذ عمليات انتحارية في الموصل وفي اماكن أخرى.**

على اليمين: أطفال يزديون اعتنقوا الإسلام يتلقون التلقين الديني على يد نشطاء تنظيم الدولة الإسلامية. على اليسار: الأطفال اليزديون يتلقون التدريبات العسكرية في معسكر تنظيم الدولة الإسلامية (يوتيوب، 20 شباط/ فبراير 2017).

على اليمين: صبي يزدي يقوم بتشغيل راجمة قذائف هاون في سياق التدريبات العسكرية التي ينظمها تنظيم الدولة الإسلامية. على اليسار: اطفال يزديون تم إرسالهم لتنفيذ عمليات انتحارية (يوتيوب، 20 شباط/ فبراير 2017).

القاعدة: خطاب الشيخ أيمن الظواهري

- نشرت مؤسسة الصحاب الإعلامية في 18 شباط/ فبراير 2017 **خطاباً جديداً للشيخ أيمن الظواهري يتحدث فيه بالأساس عن مصر**. فيما يلي عدد من المواضيع التي تطرق إليها الظواهري في خطابه:

- **أعضاء الجماعة الإسلامية** (الذين خرج من صفوفهم قاتل أنور السادات): دعاهم الظواهري إلى العودة إلى ممارسة العمل والعودة إلى "أيامهم المجيدة".

- **حركة الأخوان المسلمين**: يوبخ الظواهري أعضاء الحركة ويوجه لهم الانتقاد بادعاء أنهم "تدهوروا" على مر السنين وأن طريقهم بقيادة محمد مرسي لا تتوافق مع الشريعة الإسلامية. وعلى حد قوله فيتعين على أعضاء الحركة "إصلاح منهجهم" والتخلي عن اتفاقيات الاستسلام مع إسرائيل والحلف مع الولايات المتحدة وإعلان الجهاد لأجل الشريعة.

- **ولاية سيناء في تنظيم الدولة الإسلامية**: وبخ الظواهري زعيم تنظيم الدولة الإسلامية أبو بكر البغدادي على الكذب الذي رماه به.

- وفي نهاية الخطاب تحدث الظواهري بالتفصيل عن **سلم الأولويات الأفضل بنظره في الأعمال الجهادية في مصر وخارجها. وعلى حد قوله فإن مصالح الأمريكيين واليهود** هي أول الأهداف التي يجب ضربها، ومن ثم تليها **مصالح دول التحالف** ومن ثم **ضرب مؤسسات الحكم في نصر: قوات الأمن والمخابرات والصحفيين والقضاة**.

زعيم تنظيم القاعدة، الشيخ أيمن الظواهري، يلقي خطابه في شريط مصور جديد (يوتيوب، 19 شباط/ فبراير 2017).